

البرنامج التربوي كموجه للوعي الثقافي للمجتمع الجزائري

- من وجهة نظر أساتذة التربية المدنية للسنة اولى متوسط -

The educational program as a guide to the cultural awareness of Algerian society

- From the point of view of civic education teachers for the first year of middle school -

ط.د. عوة ليديا^{1*}، أ.د. مراني حسان²

²⁻¹ مخبر التربية، الجريمة والانحراف في المجتمع

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية جامعة باجي مختار عنابة (الجزائر).

تاريخ الاستلام : 13 جويلية 2024 ؛ تاريخ المراجعة : 15 أكتوبر 2024 ؛ تاريخ القبول : 30 ديسمبر 2024

ملخص:

تهدف هذه الدراسة للكشف عن اهمية البرنامج التربوي في توجيه الثقافة لدى المجتمع الجزائري بشكل عام وتلاميذ سنة اولى متوسط بشكل خاص ، وما اذا كانت تكسبه الوعي اللازم بتلك القيم وذلك من خلال محاولة تحديد اهم القيم الاساسية التي يتضمنها منهاج التربية المدنية للسنة الاولى متوسط والتي تدعم وتعزز الوعي الثقافي لدى التلميذ. فالبرامج التعليمية هي التي تنظم مسار التعليم في الجزائر ومن الضروري ان تكون عملية ضبطها مليئة بالمبادئ والقيم التي تعبر عن تراثنا الثقافية، وقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي وتم التوصل للنتائج التالية: تتضمن مناهج التربية المدنية في الطور المتوسط بالمدرسة الجزائرية على العديد من القيم أهمها قيمة المواطنة والتي جاءت بشكل بارز لأهميتها في بناء فرد متشبع بقيم ومهارات سلوكية واتجاهات تعزز جانبه المدني والاجتماعي والاقتصادي والسياسي، وتبين أيضا ان هذه القيم تؤثر على سلوك التلاميذ وتوافقهم الاجتماعي وقد تم تصنيف القيم الى ثلاثة قيم رئيسية: قيم وطنية ، قيم انسانية واجتماعية وقيم ثقافية وتربوية.

الكلمات المفتاحية: البرنامج التربوي؛ الثقافة ؛ الوعي الثقافي ؛ التربية المدنية ؛ المجتمع.

Abstract:

This study aims to reveal the importance of the educational program in directing culture among Algerian society in general and first-year intermediate students in particular, and whether it gives them the necessary awareness of those values by trying to identify the most important basic values included in the civic education curriculum for the first intermediate year and which support and enhance The student's cultural awareness. The descriptive and analytical approach was relied upon and the following results were reached: The civic education curricula in the intermediate stage in Algerian schools include many values, the most important of which is the value of citizenship, which came prominently due to its importance in building an individual imbued with values, behavioral skills. It has been classified The values are divided into three main values: national, human and social, and cultural and educational values.

Keywords: Educational programme ; the culture ; Cultural awareness ; civic education ; society.

*Corresponding author: e-mail: lidy.aoua@univ-annaba.org .

1- مقدمة

إن البرامج التعليمية هي التي تنظم مسار التعليم الدراسي ومن الضروري ان تكون عملية ضبط المناهج والبرامج التعليمية في بلادنا مليئة بالمبادئ والقيم التي تعبر على المحيط والبيئة والعادات والتقاليد وتركيبتنا الثقافية . ومن أهم ما يستدعي الاهتمام بالقيم ما يتعرض له المجتمع الجزائري بشكل خاص والعربي بشكل عام من غزو ثقافي وتذويب قيمي ففقدنا القدرة على المقاومة فتغيرت السلوكيات وانحدرت الأخلاق ولهذا يمكننا القول أن دراسة القيم أمر فرضته التحولات التي تعيشها الأمة العربية .

و"يشكل الكتاب المدرسي النتاج الأساسي من نتاجات المنهاج الدراسي ، فهو الوعاء الذي يحتوي المادة الدراسية بما فيها من اهداف وأساليب ووسائل وأنشطة وتقويم ، إذ من خلالها يمكن للمدرس ان يحقق الاهداف التعليمية التعلمية والاهداف التربوية المنشودة للمنهاج والسياسة التربوية وفلسفة الدولة" (القادري و شاهر، 2005، صفحة 107).

إن مادة التربية المدنية في مرحلة التعليم المتوسط والتي تعتبر امتدادا للمرحلة الابتدائية وقاعدة للمرحلة الثانوية هي مرحلة انتقالية بين مرحلتين يتم فيها إعداد النشء وبناء شخصياتهم كمواطنين تكون لهم صفات وعادات وسلوكيات ناتجة عن تغيرات نفسية وجسدية وعقلية موازاة بانتقالهم من مرحلة الطفولة إلى مرحلة المراهقة والذي يحقق الطالب فيها إنتماء أعمق إلى ثقافته الأصلية فيبدأ في البحث والتقليد والإحساس بالاستقلالية والاعتماد علي نفسه واثبات ذاته وجذب الانتباه وهذا ما يجب أن تضبطه القيم التي ستوجهه وتحقق له التوافق النفسي والاجتماعي.

فإذا كانت القيم مهمة بالنسبة للفرد فهي أكثر أهمية للمجتمع لأن أي تنظيم اجتماعي في حاجة ماسة إلى نسق للقيم لتنظيم حياته وإذا تضاربت حدث ما يعرف بالصراع القيمي الذي يؤدي بالنظم الاجتماعية إلى التفكك والانهيار. ومن أهم ما يستدعي الاهتمام بالقيم ما يتعرض له المجتمع الجزائري بشكل خاص والعربي بشكل عام من غزو ثقافي وتذويب قيمي ففقدنا القدرة على المقاومة فتغيرت السلوكيات وانحدرت الأخلاق ولهذا يمكننا القول أن دراسة القيم أمر فرضته التحولات التي تعيشها الأمة العربية .

ويعتبر منهاج التربية المدنية الرسالة التربوية ، التي يجب أن تحدد مرتكزاتها القيمية، وتقويم مكانتها ورفع مستوى مناهجها وبرامجها وكتبها المدرسية ، وهذا البحث المتواضع محاولة تهدف إلى التعرف بالدرجة الأولى على ما احتواه كتاب التربية المدنية للسنة أولى من التعليم المتوسط، من قيم بافتراض أنها تساهم في بناء المواطن، ومن هنا تطلب الأمر التركيز على كتاب التربية المدنية للسنة الاولى من التعليم المتوسط باعتبارها السنة التي تربط بين المرحلة الابتدائية والمرحلة المتوسطة من وجهة نظراساتذة المادة باعتبار الاستاذ الناقل والملقن لمحتوى المنهاج التربوي .وعليه كان سؤال الانطلاق في هذه الدراسة كما يلي :

- هل يتضمن منهاج التربية المدنية للسنة الاولى متوسط على قيم أساسية توجه الوعي الثقافي لدى التلميذ؟

2- فرضيات الدراسة:

1-2 الفرضية العامة:

- يتضمن منهاج التربية المدنية للسنة الاولى متوسط على قيم اساسية توجه الوعي الثقافي لدى التلميذ.

2-2 الفرضيات الجزئية:

- تؤثر القيم المتضمنة في منهاج التربية المدنية على سلوك المتعلم في مرحلة التعليم المتوسط.

- تؤثر طرائق التدريس المتبعة من قبل المعلم في توجيه الوعي الثقافي للتلميذ.

3 - أسباب اختيار الموضوع:

هناك عدة عوامل وأسباب منها ما هو ذاتي ومنها ما هو موضوعي تحكمت في اختيارنا للموضوع .

1-3 أسباب ذاتية

- رغبتنا الشديدة في الاطلاع على هذا القطاع الحساس والمهم .

- الموضوع مهم ومثير للبحث .

2-3 أسباب موضوعية

- تخصص علم اجتماع التربية فرض علينا دراسة مثل هذه المواضيع لمعرفة مدى تأثير البرامج التربوية على

الوعي الثقافي للمجتمع الجزائري .

- محاولة الحصول على حقائق فيما يخص الموضوع

- ندرة البحوث والدراسات التي تناولت البرامج التربوية كعامل لخلق وتنمية الوعي الثقافي في المجتمع.

- معظم البحوث المتوفرة متمحورة حول الإصلاحات التي مست النظام التربوي الجزائري فقط دون التعمق فيه

وفي البرامج التربوية.

4. اهمية الدراسة ومبررات اختيار الموضوع:

لكل دراسة علمية أهمية ومبررات تجعل الباحث يفتش عن الحقيقة، ومن ضمن هذا نذكر ما يلي :

تأتي أهمية الدراسة الحالية في الموضوع نفسه فكل مجتمع يفتخر بمقوماته الوطنية وثقافته وتاريخه

المجيد الذي ارتأينا ان نخوض في هذا الموضوع حتى نساهم ولو بقليل في:

1-4- كشف العلاقة بين البرنامج التربوي والوعي الثقافي في المجتمع .

2-4- ابراز دور البرامج التربوية في تنمية الوعي الثقافي للمجتمع الجزائري الذي يعمل على التحضر والتقدم

والأصالة و الرقي.

3-4- الكشف عن ما اذا كان للأستاذ دور في تنمية الوعي الثقافي لدى تلاميذ السنة اولى متوسط.

4-4- ابراز اهمية القيم المتضمنة في كتاب التربية المدنية للسنة الاولى متوسط باعتبار ان هذه السنة همزة

الوصل بين التعليم الابتدائي والتعليم المتوسط وهي مرحلة مهمة جدا لتلقين التلميذ القيم الازمة.

5-4- تقديم بعض الاقتراحات لجعل البرامج التربوية اكثر مساهمة في تنمية الوعي الثقافي.

5 : اهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى:

1-5- هذه الدراسة مدرجة في اطار الجهود المبذولة والهادفة الى اعداد النشء اعدادا وافيا لتحمل المسؤوليات المستقلة .

2-5- دراسة الموضوع من زاوية إسهام البرامج التربوية في خلق الثقافة في المجتمع عبر الأجيال.

3-5- التأكيد على أهمية القيم التي تتضمنها برامج التربية المدنية في الطور المتوسط وما اذا كانت تدعم وعيه الثقافي وتعزيزه.

6- تحديد المفاهيم

1-6 البرامج التربوية او التعليمية :

البرامج التربوية " هي ما يشمل جميع المقررات الدراسية وأوجه النشاط والخبرات التي توضع لمستوى دراسي معين ، بحيث تشكل عادات الطلبة وتوجهاتهم وتدريب ذوقهم وحكمهم حتى يتمكنوا من التكيف مع المواقف الجديدة او المتغيرة " (وناس و بوصنبورة 2007 ، 91)، وتعرف أيضا على انها "مجموعة من الخدمات على شكل بدائل تربوية متنوعة تتناسب وتنسجم مع خصائص وحاجاتهم وذلك ضمن النظام المدرسي العادي بحيث توفر لهم التعزيز او التدريب اللازم لتطوير هذه الخصائص والوصول إلى مستويات اعلى". (المسعود، سلطاني و بدران 2020 ، 144).

فهو اذا مجموعة من البرامج وضعت من قبل أخصائيين تقدم للمعلمين عن طريق الكتب لإيصالها للطلبة بوسائل مختلفة، فالتربية لم تبقى عملية عفوية ارتجالية كالسابق وانما أصبحت عملية مدروسة بدقة ذات أهداف محددة تسعى لتجسيدها على ارض الواقع .

2-6 الثقافة :

"إن كلمة (الثقافة) culture الفرنسية كانت تعني في القرون الوسطى الطقوس الدين(cultes).وفي القرن السابع عشر كانت تعبر عن(فلاحه الارض) وفي القرن الثامن عشر وفي اللغة الالمانية كانت تعني التقدم الفكري الذي يحصل الشخص أو للمجموعات الانسانية صفة عامة (خليل، 2014 ، صفحة 142)

3-6 الوعي الثقافي :

يعرف بانه " هو القدرة على فهم القيم الشخصية والمجتمعية و المعتقدات و التصورات من الناس وكذلك هي الثقافات الاخرى ، ليصبح الفرد على بينة من القيم الثقافية التي تشكل وتحدد الأشخاص كأفراد " (محمد و حميد ، 2017 ، صفحة 140)

والفعل الذي يطبق على عملية الوعي الثقافي يسمى بالتنمية . وتنمية الوعي الثقافي يقصد به كل عضو او هيئة يقوم بشكل مقصود او غير مقصود اكتساب تلامذته بالمؤسسات التعليمية القيم والأفكار والمفاهيم والمعتقدات والعادات الثقافية السائدة في المجتمع ليكونوا اكثر ادراكا ووعيا .

4-6 التربية المدنية:

" هو مجموعة من الخبرات المدنية من : مفاهيم وقيم ومهارات واتجاهات وممارسات تعزز الجانب المدني لدى التلاميذ في مختلف جوانب الحياة المدنية في النواحي الاجتماعية والاقتصادية والسياسية وذلك ليكونوا أعضاء فاعلين مستقبلا في بنات مؤسسات المجتمع والارتقاء به على اساس مبدئي الحقوق والحريات."

5-6 المجتمع:

يعرف المجتمع علي انه " جماعة من الناس يشغلون منطقة جغرافية محددة ويرتبط أعضاؤها بروابط الاعتمادية المتبادلة كما تشاطرون تراثا مميزا هو تراثهم الخاص بهم " (خليل 2014، 112)

7- اهداف النظام التربوي:

"إن التحدي الكبير للأهداف أي نظام تربوي في العصر الحالي هو تكوين التميز في ظل العولمة ولا نرى في ذلك أي تعارض، إذ من واجب المؤسسة التربوية أن تعمل جاهدة علي تشبيع الأجيال بقيمها وتاريخها وتطلعات أمتها، أخذة بعين الاعتبار الانفتاح على القيم العالمية مما يقف حائلا دون طمس المقومات المميزة للهوية الوطنية المستهدفة في إطار العولمة" (قادري 2013، ص 45) وهنا يبدأ ما يعرف بتطور الثقافة في مجتمع معين وهذا التطور يكون على جانبين حسب (وليام أوجبرن) جانب مادي أي مجموعة الأدوات والأشياء وجانب اجتماعي كالعقائد والتقاليد والعادات والأفكار واللغة والتعليم وهذا الجانب ينعكس على سلوك الفرد "وليس ممكنا ان نتخلص الأفكار من تأثير هذه التغيرات وإلا حدث اختلال ثقافي واضطراب اجتماعي قد ينشأ عنه كثيرا من المنازعات الاجتماعية " (نبي 2013، 22).

" ان القيم الثقافية والفكرية والسياسية التي تكرسها المدرسة في وعي المنتسبين إليها تتخذ ثلاث منحنيات تتماشى أحيانا وتتعارض حتى درجة التناقض في أحيان أخرى مع قيم المجتمع وثقافته، فهي مرة تكون نمطا للقيم العامة السائدة في المجتمع وتابعا لها، ومرة أخرى تحاول إنتاج قيم انطلاقا من فكرة الريادة وإنتاج النخبة وتكون في أحيان كثيرة جزء من الحس المشترك العام حيث تتلاشى الحدود بين ما هو موضوعي علمي وما هو شعبي فلكلوري " (اسعيد 1983، 38).

فإعداد البرامج التعليمية سواء الجامعي أو الثانوي أو الإعدادي يمر بمراحل أو خطوات مترابطة فيما بينها وهي خطوات إجرائية تسهم في إخراج مفهوم البرامج التعليمية من إطارها النظري الأكاديمي إلى ربطها بالقواعد والبيئة المطبقة فيها، والذي يجب أن يكون دقيقا يمتاز بالحدثة والتسلسل وترابط الأفكار وترتيبها منطقيا.

فهذا المنهج ينبغي ألا يحرص على حشو عقول الطلبة بالحقائق والمعلومات التي ربما لا تكون مناسبة لما يستجد من تغيرات وتطورات في المستقبل ومن ثم يجب أن يهتم بإكساب الطلبة القدرة على التعليم الذاتي وتدريبهم على مهارة البحث عن المعرفة التي تساعد على الاستمرار في التعلم والنمو الشخصي والاستقلالية. وتنمية مهارات التفكير بكل مستوياتها بدلا من الاعتماد على المعلم كمصدر وحيد للمعرفة " (الربيعي، المناهج التربوية المعاصرة، 2016، صفحة 89).

إن إجبارية ومجانية التعليم جعلت من الفرد منذ سنواته الأولى يكتسب ما يعرف بالذات السياسية والتي تعمل المدرسة على تنميتها على المدى البعيد وإذا أخذنا على سبيل المثال قيمة المواطنة "وحتى تكون المواطنة مبنية على وعي لا بد أن تتم بتربية مقصودة تشرف عليها الدولة، ويتم من خلالها تعريف الطالب المواطن بالعديد من مفاهيم المواطنة وخصائصها مثل مفهوم الوطن والحكومة والنظام السياسي والمجتمع والشورى والمشاركة السياسية وأهميتها والمسؤولية الاجتماعية وصورها والقانون والدستور والحقوق والواجبات وغيرها من مفاهيم المواطنة وأسسها" (الربيعي 2016، 33)

8- دور المعلم في نقل القيم المتضمنة في البرنامج التربوي .

ويعتبر المعلم احد ركائز العملية التعليمية ،له دور كبير في نجاعة وفعالية أي نظام تعليمي والتي يتم تقييمها على أساس مخرجات العملية التربوية ويعتمد المعلم أساليب تساعد على تنمية القيم لدى الطفل من خلال ما يتضمنه محتوى الكتاب المدرسي من قيم كالانتماء للوطن الهوية والديمقراطية والياتها والسلطات وأنواعها والتنوع الثقافي .على المعلم ان يتمسك بأخلاق مهنته والعمل على تطويرها مع مراعاة القيم الدينية دون تعصب والانتماء القوي لوطنه لأن هذا ما سينقله للتلميذ تلقائيا اثناء تقديمه للبرنامج التربوي .

- يسهم المعلم في بناء الطفل نفسيا من خلال تلقينه قيمة الحوار التي تبني شخصيته وتسهل تواصله مع زملائه وتحقق قيمة تكافؤ الفرص ومواجهة العنف وتعزيز قيمة الترابط والتعاون والتسامح لتشكيل فرد صالح مستقبلا .

- تسعى البرامج التربوية في نقل وايصال وتلقين القيم والمعلومات المسطرة والممنهجة للتلاميذ في اطار مقنن لتحقيق الاهداف المرجوة .

-إن مناهج التربية المدنية مسؤولة بدرجة كبيرة على تنمية هوية الطفل وانتمائه في المجتمع على غرار المناهج الدراسية الأخرى وهذا ما يعمل المعلم على تعزيزه .

- إن آليات تفعيل القيم في البرامج التربوية بشكل عام والتربية المدنية بشكل خاص هي تلك المعاني الايجابية للقيم التي تراعي التسلسل في طرحها واستخدام الصور كمثير معبر عن القيمة واعتمادها على المناقشة من خلال الأسئلة المتنوعة الموضوعية لتشجيع العصف الذهني واستنباط الأفكار

9- اهداف تنمية الوعي الثقافي:

تهدف تنمية الوعي الثقافي الى :

1. اكتساب الفرد وعيا بعاداته وتقاليده الاجتماعية المؤثرة اجتماعيا وقيما بحياته ، و الحياة من حوله.
2. اكتساب الفرد قدرة لغوية متناهية تمكنه من اتقان لغته و ادارك فنونها و مواطن تميزها
3. اكتساب الفرد مهارات التعامل مع اساسيات المعرفة بإتقان اساسيات التعليم والتأمل في الكون والحياة.
4. اكتساب الفرد مهارات الحوار والاتصال بالآخرين وذلك بواسطة تدريبه و ادخاله في أنشطة تمارسها فرق او في اعمال و ممارسات جماعية .

5. تنمية الفرد ثقافة تشكل وعيه وتساعد على تكوين اتجاهاته الايجابية النافعة لشخصه ومحيطه الاجتماعي ووطنه الكبير والاسهام في مساعدته على التموضع المتزن على موقف ملتزم ومؤمن بحقوقه واجباته و حقوق الآخرين واجباته و القبول للرأي الآخر .

10 - الطريقة والأدوات:

10-1 العينة: خصائصها ومبررات اختيارها :

يعتبر أسلوب العينة من الأساليب الهامة في الدراسات الاجتماعية ، حيث لم تعد البحوث الميدانية المعاصرة تعتمد على طريقة المسح الشامل لمجتمع البحث بل أصبحت تعتمد على دراسة العينة المختارة وفي موضوع بحثنا هذا اعتمدنا على العينة القصدية وذلك لدراسة اساتذة التربية المدنية في التعليم المتوسط ، وتعرف العينة القصدية على انها النموذج المختار من الحالات بطريقة مقصودة

10-2 المنهج المتبع : استخدمنا المنهج الوصفي التحليلي واعتمدنا عليه في دراسة الظاهرة كما هي في الواقع ثم تحليل البيانات تحليلًا كميًا ، مع توضيح خصائصها ليأتي التعبير الكمي لإعطائها وصفا رقميا لقياس حجم الظاهرة ودرجة ارتباطها بالظواهر الأخرى .

10-3 تقنية الدراسة: ارتأينا في هذه الدراسة ان نستخدم على تقنية المقابلة حيث قمنا في هذا البحث بإجراء مقابلة مع بعض الاساتذة في مدارس التعليم المتوسط للاستفادة من تجاربهم وخبراتهم في تفعيل البرامج التربوية ومردود ذلك على المتعلمين ، بطرح مجموعة من الاسئلة وزعت على محورين منها على المستوى الخاص كمؤشر السن ومؤهلهم العلمي والاقدمية في المنصب والمحور الثاني على مستوى موضوع الدراسة أي مادة التربية المدنية بغرض التعرف على اهمية البرنامج التربوي في توجيه الوعي الثقافي للتلميذ لتحسين عملية التدريس .

كما لاحظنا حماسا من قبل الاساتذة يحمل دلالة صدق ودقة في التصريحات التي افادت الدراسة ، كما نشير ايضا الى تخوف القليل من الاساتذة للتجاوب معنا لأسباب مجهول، ايضا تعسف بعض مديري المتوسطات وعدم استقبالنا خوفا من عواقب المقابلة على مسارهم المهني وهذا ان دل فهو يدل على تقوقع هؤلاء المدراء والمعلمين على مناصبهم بعيدين كل البعد عن تكنولوجيا الاتصال الحديثة التي تحث على اهمية مثل هكذا بحوث علمية في تطوير النظام التربوي واهمية نتائجها على البرنامج التربوي الذي هو مطالب بتقديمه .وهو ما حال دون اشراكهم في العملية ضمانا لمصداقية المعطيات المتحصل عليها وصدق النتائج المتوصل اليها في نهاية هذه الدراسة وهذا ما دفع بنا الى اختيار عينة المقابلة عن قصد وقناعة بطريقة منظمة وهادفة.

10-4 مواصفات عينة الدراسة (المقابلة): أجرينا المقابلة مع عينة من اساتذة مادة التربية المدنية في ولاية الطارف. كان توزيعهم على النحو التالي:

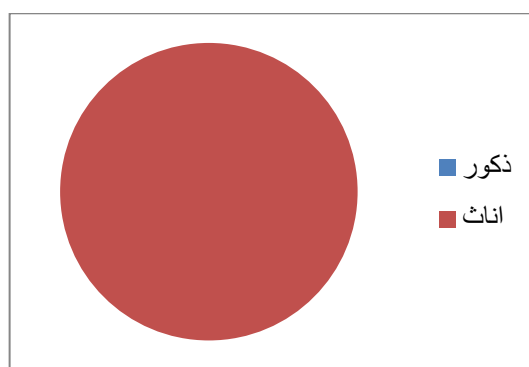
جدول رقم (1) يوضح مؤسسات البحث الميداني

المتوسطات	عدد الاساتذة
متوسطة 01 نوفمبر 1954 – القالة	2 استاذ
متوسطة بوساحة فريخ – القالة	2 استاذ
متوسطة هوارى بومدين- القالة	2 استاذ
متوسطة شويشي العيساني- الطارف	2 استاذ

المصدر: من اعداد المؤلف

غالبية هذه العينة من حاملي شهادة الليسانس في مادة التاريخ يدرسون في متوسطات ذات نظام تعليمي عام تحت وصاية وزارة التربية الوطنية يتراوح اعمارهم من 25 سنة الى 45 سنة وقد تم اجراء المقابلة عن طريق توزيع استبيان المقابلة على 15 استاذ 08 اساتذة منهم تم مقابلتهم في مؤسسات عملهم وحيث قمنا بتوزيع الاستبيان ومقابلة المبحوثين قبل انتهاء الموسم الدراسي للسنة الدراسية 2024. و07 اساتذة تم مقابلتهم اثناء تواجدهم في مركز اجراء امتحان شهادة التعليم المتوسط دورة جوان 2024 بمتوسطة هوارى بومدين مركز اجراء-القالة. والملاحظ من طرف الباحث ان الاساتذة أبدوا استعدادا للتعاون و المساعدة بعدما قدمنا توضيحا للأسباب واهداف الدراسة واقناعهم بأهميتها في توظيف نتائجها.

11- النتائج و مناقشتها:



الشكل(1): يبين توزيع المبحوثين حسب الجنس .

المصدر: من اعداد المؤلف

الملاحظ من خلال الشكل رقم (1) والمتوصل اليه من المعلومات الخاصة بالمبحوثين ان كل المبحوثين الذين تمت عليهم الدراسة هم من جنس اناث بنسبة 100% ولم نجد ذكورا في الفئة المبحوثة وهذا في حد ذاته يحتاج دراسة لقلّة وجود ذكور في هذا التخصص أي تربية مدنية ومن جهة اخرى يمكن ارجاع هذا إلى ميل الاناث بنسبة كبيرة الى مهنة التعليم عكس الذكور. وكذا اقبالهم على مسابقات التوظيف بشكل واسع .



الشكل (2) يبين توزيع الباحثين حسب السن

المصدر من اعداد المؤلف

من خلال الشكل رقم (2) اعلاه يتبين لنا ان اغلب الباحثين يتراوح اعمارهم ما بين 25 حتى 35 سنة بنسبة 86.66% مقابل نسبة 13.33% الذين تتراوح اعمارهم من 35 حتى 50 سنة في حين لم نجد من بين الباحثين من يفوق اعمارهم الخمسين سنة . وهذا يدل على تدعيم هذا القطاع الحيوي بالطاقة الشبانية الكفؤة وتوظيف خريجي الجامعات خلال السنوات الاخيرة .

وهي نفس النسب التي بينت اقدمية الباحثين الذين كان اغلبهم ذوي اقدمية اقل من عشر سنوات في مقابل نسبة 13.33% بالنسبة للذين كانت اقدميتهم من 11 الى 20 سنة. في حين كانت النتائج سالبة في فئة الباحثين الذين لديهم اقدمية من عشرون سنة فما فوق وهذا راجع من جهة الى احالة اغلب الاساتذة على التقاعد ومن جهة اخرى التحاقهم بمناصب ادارية بالنسبة للذين تجاوزوا العشر سنوات من العمل الفعلي .

الجدول (1): توزيع الباحثين حسب المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	التكرار	النسبة %
ليسانس	11	73.33%
ما بعد التدرج	4	26.66 %
المجموع	15	99.99%

المصدر: من اعداد المؤلف

يتضح من الجدول رقم (1) اعلاه ان نسبة حاملي شهادة الليسانس قد بلغت 73.33% في حين بلغت نسبة الباحثين الذين زاولوا دراسات ما بعد التدرج 26.66%. وهذا يبرز جليا مساعي الدولة في تحسين النظام وتجديد شروط العمل بما يتناسب مع كل طور فالمستوى الجامعي شرط اساسي للتوظيف في هذا القطاع الحساس اما بالنسبة للباحثين في دراستنا فنستنتج ان لديهم مؤهل علمي يتناسب مع التعليم المتوسط الذي يزاولون العمل به وهذا ما ينعكس على ادائهم الوظيفي.

2-11- نتائج مستوى المادة الدراسية من المقابلة كانت كالتالي :

1-2-11 عرض نتائج الفرضيات:

2-2-11 عرض نتائج الفرضية العامة ومناقشتها وتفسيرها :

نصت الفرضية العامة على تضمن مناهج التربية المدنية للسنة الاولى متوسط على قيم اساسية تنمي الوعي الثقافي للتلميذ .

ونلمس نتائج هذه الفرضية من خلال تفريغ البيانات وفق جداول خاصة بكل متغير وهي مرفقة بالتحليلات الكمية والكيفية التالية:

الجدول رقم(2) يبين تضمن مناهج التربية المدنية للسنة اولى متوسط قيم على اساسية
تدعم الوعي الثقافي للتلميذ

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	12	80%
لا	03	20%
المجموع	15	100%

المصدر: من اعداد المؤلف

يبين الجدول رقم (2) رأي المبحوثون حول مناهج التربية المدنية والذين أكدوا انها غنية بالقيم الاساسية التي يحتاجها المتعلم لتنمية وعيه الثقافي وذلك بنسبة 80% مقابل 20% للذين نفوا تضمنها للقيم وان ما يتلقاه التلميذ حسب رأيهم "هو تربية وطنية محضة لإعداد مواطن صالح يقوم بواجباته ويعرف حقوقه". ومنه نستنتج ان برامج التربية المدنية تتضمن العديد من القيم التي يلقيها الاستاذ للتلميذ وفق منهاج معتمد ومقنن تم اعداده من مختصين لتنمية الوعي الثقافي لدى المتعلم. وذلك لتحقيق غايات البرامج التربوية المسطرة مسبقا من قبل وزارة التربية الوطنية.



الشكل رقم (3) شكل تجريدي لأهم القيم التي يتضمنها منهاج التربية المدنية

لسنة اولى متوسط حسب رأي المبحوثين.

المصدر: من اعداد المؤلف

الملاحظ من الشكل رقم (3) اعلاه والذي كان عبارة عن سؤال مفتوح وجه للمبحوثين وحسب اجاباتهم فقد أجمع كل الاساتذة على أن اهم القيم التي يتضمنها منهاج التربية المدنية للسنة الاولى متوسط هي قيم وطنية بحثة او ما يعرف بالمواطنة وقيم الهوية وقد جاءت أكثر تكرارا من القيم الاخرى كقيم نبذ العنف والعدالة والحوار وتحمل المسؤولية واحترام النظام الداخلي للمؤسسة والتي جاءت بتكرار اقل مقارنة بسابقتها.

3-2-11 عرض نتائج الفرضية الاولى ومناقشتها وتفسيرها:

-تؤثر القيم المتضمنة في منهاج التربية المدنية على سلوك المتعلم في مرحلة التعليم المتوسط .

الجدول رقم (3) يبين تأثير القيم على سلوك المتعلم

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
نعم	9	60%
لا	6	40%
المجموع	15	100%

المصدر: من اعداد الطالب

بين الجدول رقم (3) اعلاه ان غالبية المبحوثين أكدوا بنسبة 60% ان القيم المتضمنة في كتاب التربية المدنية للسنة الاولى متوسط تؤثر على سلوك المتعلم وذلك واضح من خلال ممارستهم مع زملائهم داخل القسم في حين نفى بقيتهم ذلك بنسبة 40% وقد أكدوا كلامهم بالنسب المخيفة للعنف المدرسي والتسرب الدراسي وأنه لو كانت هذه القيم تؤثر على السلوك لدى التلميذ لما ارتفعت هذه الظاهرة في السنوات الاخيرة .

الجدول رقم (4): يوضح اجابات المبحوثين حول سؤال هل القيم المتضمنة في كتاب التربية

المدنية كافية لتنمية الوعي الثقافي لدى التلميذ

الرأي الاول	الرأي الثاني
أبدت هذه الفئة استحسانا للقيم المتضمنة في كتاب التربية المدنية للسنوات الاربعة من التعليم المتوسط بصفة عامة والسنة الاولى متوسط بصفة خاصة بنسبة 53.33% وحسب ما صرحوا به فإن منهاج التربية المدنية يستوفي كل القيم الضرورية بما يتناسب واستيعاب التلميذ وقدراته العقلية من جهة والقدرة الادائية للأستاذ.	أما هذه الفئة من المبحوثين والتي تقدر نسبتها ب 46.66% لم ينكروا ضمن كتاب التربية المدنية للقيم لكنهم ابدوا ملاحظتهم لبعض النقائص والتي تتمثل حسيهم في : -أغلب قيم المنهاج هي قيم وطنية وهذا ما جعل القيم الاخرى مغيبة -أغلب القيم المتضمنة في منهاج التربية المدنية لا تدعم تربية الطفل واخلاقه في هذه المرحلة الحساسة وهذا يتضح جليا من خلال حالات

التسرب والعنف المدرسيين والشغب وعدم احترام النظام العام للمؤسسة حيث تزايدت هذه الظواهر في السنوات الاخيرة.
-اهمال النشاطات اللا صفية والخرجات الميدانية في دروس المعالم الاثرية والتراث الوطني والمحيط والبيئة.

المصدر: من اعداد المؤلف

نلاحظ من الجدول اعلاه ان نسبة 53.33% من المبحوثين اكدوا ان القيم المتضمنة في كتاب التربية المدنية كافية لتنمية الوعي الثقافي لدى التلميذ، في حين اكد 46.66% عكس ذلك وان منهاج التربية المدنية يعاني من نقائص قيمية لا تدعم اخلاق التلميذ وكثافة في المنهج مقابل الحجم الساعي المخصص للمادة كذلك اهمالهم للنشاطات اللا صفية ، واختيارهم مواضيع تفوق استيعابهم مثل وضعية انواع السلطات والمجالس والانتخابات، واثبتوا ذلك بحالات التسرب والعنف المدرسي وعدم احترام النظام الداخلي للمؤسسة الذي تعاني منه المؤسسات التعليمية وهوما نسبتين متقاربتين وهذا ما يجعلنا نستنتج ان القيم المتضمنة في كتاب التربية المدنية كافية لتنمية الوعي لدى التلميذ بتحفظ.

11-2-4 عرض نتائج الفرضية الثانية ومناقشتها وتفسيرها

تؤثر طرائق التدريس المتبعة من قبل الاستاذ في غرس القيم التي تعزز الوعي الثقافي للتلميذ

الجدول رقم(5) يبين تأثير طرائق التدريس المتبعة من قبل المعلم في غرس القيم التي تعزز الوعي الثقافي للتلميذ

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
نعم	15	100%
لا	00	00%
المجموع	15	100%

المصدر: من اعداد المؤلف

نلاحظ من الجدول رقم (5) أن كل فئة المبحوثين قد أجمعوا ان طرائق التدريس التي تختلف من استاذ لأخر تؤثر بشكل كبير على عملية غرس القيم في العملية التعليمية وذلك واضح من خلال اختلاف مردود النتائج من استاذ لأخر بينما البرنامج الدراسي موحد عبر كامل المؤسسات التعليمية الجزائرية وهذا ان دل فإنما يدل على ان طرائق التدريس والوسائل التعليمية المستعملة تلعب دورا هاما في غرس القيم بغض النظر عن الفروقات الفردية لكل تلميذ وان الاساتذة الذين يعملون على تكوين انفسهم وتطوير معلوماتهم ومواكبة

تغيرات المجتمع وما هو جديد في مجال تخصصهم ويكون أكثر ادراكا واحساسا للقيم يعملون على غرس القيم وإيصالها للتلميذ أفضل من الأساتذة الذين يسعون لحشو عقول التلاميذ بمعلومات مجردة خالية من أي طرق أو وسائل إيضاحية.

تتضمن برامج التربية المدنية في المراحل التعليمية الثلاث في الجزائر على غرار برامج المواد الأخرى العديد من القيم وأبرزها قيمة المواطنة فهذه القيمة جاءت أكثر من غيرها لما لها من أهمية في بناء فرد متشبع بقيم ومهارات سلوكية واتجاهات تعزز جانبه المدني والاجتماعي والاقتصادي والسياسي ليكون عضوا فاعلا مستقبلا في مؤسسات المجتمع . ولهذا سعت الدولة إلى استخدام العديد من الآليات لتفعيل التربية على المواطنة في برامج التربية المدنية بشكل خاص.

وعليه فالتربية المدنية لها أهمية بالغة في تكوين شخصية المتعلم وكذا قدرتها على تثمين المواطنة وترجمتها إلى سلوكيات وممارسات تتلاءم مع التطورات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية تمكن الفرد من معرفة حقوقه وواجباته وإكسابه المهارات المناسبة للاتصاف بالمواطنة وممارستها بصفته مواطنا في المجتمع.

الفرضية العامة:

-يتضمن منهاج التربية المدنية للسنة الأولى متوسط على قيم أساسية توجه الوعي الثقافي لدى التلميذ وتأسيسا على ما تقدم نستنتج أن المنهاج التربوي لكتاب التربية المدنية للسنة الأولى متوسط يتضمن العديد من القيم الأساسية التي توجه الوعي الثقافي لدى المتعلم وهذا ما أثبت صحة الفرضية العامة ولتي مفادها : يحتوي كتاب التربية المدنية للسنة الأولى متوسط على قيم أساسية تدعم الوعي الثقافي للتلميذ. وذلك من خلال تلقيهم جملة من القيم المتنوعة حيث تم تصنيفهم إلى ثلاثة قيم رئيسية وهي كالتالي:

القيم الوطنية: كاحترام القانون والدستور وحرية التعبير ، ومعرفة الحقوق والواجبات والعدالة واحترام مؤسسات الدولة ومعرفة معالم الهوية كالتراث الثقافي المتنوع للدولة والذي يعتبر عنصرا تعزيزا للوحدة الوطنية.

القيم الإنسانية والاجتماعية: كالمساوات ونبذ العنف في الوطن والعالم اجمع والحفاظ على البيئة والمحيط.

القيم الثقافية والتربوية: كالانضباط التربوي بالمؤسسات التعليمية . كالتراث الثقافي من حرف وابداع وتقاليده حيث تساعد في تناقل القيم الإنسانية الجامعة لكل المثل العليا .

ومجمل القول فقد اشارت نتائج المقابلة مع المبحوثين المتمثلين في مجموعة من اساتذة التعليم المتوسط الى تحقق كل فرضيات الدراسة الثلاث واثبتت ان البرامج التعليمية بصفة عامة هي مركز أساسي في العملية التربوية إلى الحد الذي يمكن به وصفها بالعمود الفقري ونظرا لهذه الأهمية كان لا بد لأي نظام تربوي أن يتبنى برنامجا دراسيا معيناً يعكس اتجاهات المجتمع وبما أن المجتمع في تغير مستمر كان لزاما على البرامج التعليمية أن تتغير وتتطور حتى تسير التغيرات الاجتماعية والثقافية الحاصلة وهي بدورها ستؤثر على القيم لدى التلميذ فيجب مراعاة وضع القيم التي تتناسب والتغيير الحاصل أثناء التخطيط وتصميم البرامج التربوية الفرضية الأولى.

-تؤثر القيم المتضمنة في كتاب التربية المدنية على سلوك المتعلم .

الفرضية الاولى:

- القيم المتضمنة في منهاج التربية المدنية على سلوك المتعلم في مرحلة التعليم المتوسط .

تحققت الفرضية وتبين ان القيم المتضمنة في كتاب التربية المدنية تؤثر على سلوك التلميذ وتوافقهم الاجتماعي فالهدف الرئيس للمنظومة التربوية باختلاف مساراتها التربوية والتعليمية والتنشيطية هي الرفع من مستوى التمدرس وتحقيق أعلى نسبة من المعرفة والسلوكيات الايجابية والمنهج وسيلة واداة توظفها التربية بغية تحقيق ما تسطره من اهداف وهته الاخيرة لا تقتصر على المعارف والاهداف فقط بل على القيم بالدرجة الاولى لتأهيل الافراد وفق تطورات المجتمع لتحقيق سلوك اجتماعي يمكن الفرد من مواجهة ما يتعرض له المجتمع من غزو ثقافي وقيم دخيلة تنحو اتجاه التفسخ والانحلال القيمي والمتسببة في انتشار سلوكيات سلبية بشكل واضح ومخيف قد تؤثر على ثقافة المجتمع وتطوره.

الفرضية الثانية :

- تؤثر طرائق التدريس المتبعة من قبل المعلم على غرس القيم التي توجه الوعي الثقافي لدى التلميذ

تحققت الفرضية وتبين ان طرائق التدريس التي يعتمد عليها المعلم تعمل على غرس القيم التي توجه الوعي الثقافي لدى التلميذ، حيث يعتمد في ذلك على دليل المعلم الذي يعتبر النبراس الذي يقود الى عملية غرس القيم لدى التلاميذ وفق طرائق ووسائل متنوعة تختلف من معلم لأخر حسب اجتهاده في تكوين مكتسباته وتطوير تقنياته في الشرح واللقاء مثل .الاستقراء ، القياس ، المناقشة والحوار. كذلك مكتسباته وتكوينه واتقانه لكيف تنظيم الوقت لمسايرة الوتيرة التعليمية لكل متعلم مع مراعات صعوبات التعلم. فجهل المعلمين بطرائق التعليم وأساليب التحصيل والزهد في استعمال وسائله الحديثة والمناسبة المواكبة للتطور التكنولوجي والتغير الاجتماعي وابتعاده عن معاينة الواقع هو في حد ذاته مشكلة وحلها التكوينات الدورية للمعلمين .

فإذا أخذنا مثلا منهاج التربية المدنية الجزائري نجده قد تبنى مجموعة من الآليات لتفعيل وتوجيه الوعي الثقافي تكون أكثر مقارنة بالمناهج التربوية الأخرى نذكر منها :

الطابع الواقعي لمنهاج التربية المدنية جعله أداة اتصال بين الطالب والواقع المحيط به فينمي لديه مهارات تمكنه من معالجة التغير والصراع في المجتمع وتزويدهم بأفكار تشعرهم بالحرية والتلقائية وتقييم الذات سلوكيا لتفادي الوقوع في الاخطاء .

الأسئلة التي يزخر بها كل ميدان .كما تتيح للتلميذ تعلم مهارة التفكير لحل المشاكل والمواقف الجديدة التي يتعرض لها. دراسة حقوق وواجبات المجتمع الجزائري وما ارتبط به من قيم كالحرية والديمقراطية والهوية تمكن التلميذ من ترابط الأفكار واستخلاص المعلومات والتوصل إلى نتائج بطريقة استقصائية. فهي برامج غنية بمعلومات عن الثقافة الوطنية لتعويدهم على سلوك المواطنة الصالحة، وتعريفهم بوطنهم ومعالمه وقضاياها، وغرس حب الولاء والانتماء لديهم، والحفاظ على الممتلكات العامة معرفة نفسه بطريقة أفضل لفهم الآخرين

وما يدور من حوله الأمر الذي سيساعده على تغيير سلوكه وتعديله ذاتيا لتكوين مواطن صالح. كما تتضمن المنهاج التربوي على الصور والمستندات و المخططات التي تنمي عند التلميذ مهارة الملاحظة والحياة السياسية.

إن تطوير البرامج وتعديلها يتم وفق منهج علمي من خلال تحليل الحاجات والعوامل المحيطة بالمجتمع بعد تحديد الأهداف المرجوة.

"وتشتمل علوم التربية المدنية قيم معرفية ووجدانية ومهارات سلوكية يمكن أن تظهر من خلال الممارسات العلمية الميدانية مما يستدعي تخطيطها تربويا كي تقوم مؤسسات التربية والتعليم عامة بتوظيف مبادئها في موادها ومباحثها التعليمية وذلك باعتبار المدرسة حاضنة للأجيال في مرحلة بنائهم وتنشئتهم بطريقة منظمة هادفة من أجل الوصول إلى المجتمع مدني سليم يحقق لإفراده وجماعاته ومؤسساته ما يصبون إليه في إيجاد الإنسان والاجتماعي الصالح والمصلح لذاته ولغيره لذا تعتبر المدرسة المختبر العلمي لفحص وتطبيق مبادئ التربية المدنية". (سالم 2006، 129-130)

فهذا الكتاب أصبح يمثل القيم المدني والحضارية. فالطفل في هذه المرحلة العمرية الهامة تتم فيها عمليات التنشئة السياسية الوطنية و منها يكتسب الطفل اتجاهات وقيم و سلوك معين و خبرات تكون لها تأثير خلال حياته المستقبلية وكذا في مراحل متأخرة من حياته .

4- الخلاصة:

توصلنا من خلال هذا البحث الى ان المنهاج التربوي لكتاب التربية المدنية للسنة الاولى متوسط يتضمن العديد من القيم الاساسية التي توجه الوعي الثقافي لدى المتعلم نذكر منها القيم الوطنية والقيم الثقافية والتربوية والقيم الانسانية والاجتماعية كما خلصت النتائج ايضا الى ان المعلم هو أحد أهم الركائز التي يعتمد عليها نظامنا التربوي في الجزائر لنقل القيم المتضمنة في البرامج التربوية لكن يعتمد نجاح ذلك على تكوينه، فكلما كان المعلم حريصا على تنمية مواهب الطلاب و تطوير ذاته ومواكبة تغيرات مجتمعه وما تحويه من تغير في طرائق التدريس ووسائل نقل القيم والمعلومات كان النقل أكثر سلاسة وعمقا على عقول أبنائنا وهذا ما سينعكس على سلوكياتهم ويني لديهم السلوكيات الايجابية. فمع تطوير المناهج التربوية وجب عليه بالضرورة تطوير الوسائل التعليمية وطرق التدريس وهذا لا يكون الا بالتكوين الجيد للمعلم وعلى فترات وأيضاً لا ننسى تنميته وتطويره لذاته ليكون على دراية بكل ما هو جديد في مجال تخصصه. لذا يبقى المنهج الدراسي على مدار العصور العنصر الأساسي في العملية التربوية لكن ينبغي الا يحرص على حشو عقول الطلبة بالحقائق والمعلومات التي ربما لا تكون مناسبة لها بل يجب ان يعزز القيم التربوية لان القيم مؤشر من مؤشرات الحضارة ، ومحسن المجتمع من اي غزو فكري أجنبي .

وعليه فالمناهج الدراسية بمنظومتها التربوية وقيمتها لها دورا مهما في تعزيز القيم وتنمية الوعي الثقافي والسلوك التربوي وتشجيع الحوار البناء . وبذلك تكون المدرسة عالما مصغرا تتكاثر فيه العديد من العناصر

لتكوين مجتمع صالح مشبع بالمعارف وروح المسؤولية يكون فيه كل فرد عنصرا فاعلا يساهم في تطويره وازدهاره، ويكون المعلم أساس العملية التعليمية وناقل الثقافة فيها جيلا بعد جيل له صفات وأدوار يقوم بها لتحقيق هذا الهدف النبيل .

وعليه توصي الدراسة في هذا المجال بما يلي:

- مراجعة الكتب المدرسية بصفة دورية لإحداث توازن في عرض القيم بالتدرج مع المستويات التعليمية والتغير الاجتماعي والثقافي .
- تدريب واضعي المناهج التربوية التي تحتوي على قيم متنوعة إتباع وسائل التدريس الحديثة في تعليم مناهج التربية الوطنية.
- الاهتمام أكثر بالفئات الأكثر عرضة للانتهاك كالطفل والمرأة والمعاقين المهاجرين في مناهج التربية المدنية الحديثة.
- إدماج حقوق الإنسان في المناهج من أجل وقف انتشار الثقافات والاكتفاء ببناء دولة حديثة بمقومات وطنية
- ادمج الأنشطة الا صفية ضمن البرامج التربوية لأهميتها في صقل شخصية المتعلم قيميا .
- المراجع:

- 1- احمد القادري، وذيب ابو شريك شاهر. (2005). تعلم وتعليم التربية الاسلامية والاجتماعية (الإصدار 1). عمان، الاردن: دار جرير للنشر والتوزيع.
- 2- السيد سلامة الخميس. (2000). التربية والمدرسة والمعلم قراءات اجتماعية ثقافية. الاسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.
- 3- بالقاسم محمد الغالي. (2007). دور المؤسسة التربوية والتعليمية في عملية غرس القيم. (35)، الصفحات 135-156.
- 4- بوفلجة غياث. (1989). أهداف التربية وطرق تحقيقها . الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
- 5-الرويلي حميد بن كويبي حران ، محمد بن عبد الله اليحي (2017) دور اعضاء هيئة التدريس في تنمية الوعي الثقافي ،مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية ، جزء 1 عدد8 ، الصفحات137-159.
- 6- حنا، د. ع. & انور، ح. ع. (1990). مناهج البحث التربوي. بغداد، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي: دار الحكمة للطباعة والنشر.
- 7- خيربي وناس، و عبد الحميد بوصنيورة. (2007). تربية وعلم النفس- تكوين المعلمين - . الجزائر: وزارة التربية الوطنية مديرية التكوين الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد.
- 8- رائدة خليل سالم. (2006). المدرسة والمجتمع (الإصدار 1). الاردن: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع

- 9 - طلحة المسعود، أسماء سلطاني، ودليلة بدران. (2020). تطبيق معايير البرامج التربوية للموهوبين والمتفوقين من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية- دراسة ميدانية. مجلة حقائق للدراسات النفسية والاجتماعية، 5(19)، 141-157.
- 10 - فاديا أبو خليل. (2014). الثقافة والتنشئة الاجتماعية -واثرهما في تكوين شخصية الفرد - (الإصدار 1). لبنان: دار النهضة العربية.
- 11 - فريدة قادري. (2013). دور النظام التربوي في صناعة المواطن النموذج قراءة في علاقة السياسة بالتربية. مجلة الاكاديمية للدراسات الاجتماعية والانسانية، 2(12).
- مالك نبي. (2013). مشكلة الثقافة (الإصدار 1). (عبد الصبور شاهين، المحرر) الجزائر: دار الوعي للنشر والتوزيع.
- محمد فايز عبد اسعيد. (1983). الاسس النظرية لعلم الاجتماع السياسي . بيروت: دار الطليعة.12-
- 13- محمود داود الربيعي. (2016). المناهج التربوية المعاصرة (الإصدار 1). عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع
- 14- محمود، ح. ب، & حلمي، ا. ا. (1999). الاتجاهات الحديثة في تخطيط وتطوير مناهج المرحلة الاولى . القاهرة : دار الفكر العربي.

كيفية الاستشهاد بهذا المقال حسب أسلوب APA :

عوة ليديا، مراني حسان، (2024)، البرنامج التربوي كموجه للوعي الثقافي للمجتمع الجزائري - من وجهة نظر أساتذة التربية المدنية للسنة اولى متوسط -، مجلة أنسنة للبحوث و الدراسات، المجلد 15 (العدد 2)، الجزائر: جامعة زيان عاشور الجلفة، ص.ص 73-89.